بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله عدد انعام الله وافضاله
اما بعد فانه لما كان العلم بالله اعظم العلوم قدرا وارفعها
فخرا وادقها معنى واجلها سرا اذ هو الغرض اللازم والواجب
الدائم فحكمه ماض في الاولى والاخرى وما سواه من العلوم
ينقطع حكمه بانصرام الدنيا وهو المقصود من معرفة سائر العلوم
وبه لا بغيره تفتخر العقول والفهوم والعلماء به هم اهل الولاية
الكبرى والمكانة الزلفى وهم افضل العلماء على الاطلاق بالتفصيل
والاجمال واجمعهم لكل وصف محمود من صفات المجد والكمال فهم
الخلفاء الكملاء الادباء الامناء وفيهم قال الله تعالى انما يخشى الله
من عباده العلماء اردت ان امنح عبادا شربوا من عباب المعارف
واطعمهم من حلاوة العلم بترتيب الحكمة في الآلاء والعوارف وكانت
الفتوحات المكية التي الفها الولي الاكبر والقطب الاعظم مظهر الصفة
العلية ومجلي الكمالات الغيبية والحكمية لسان الحقيقة
واستاذ الطريقة المتبوع التابع لآثار الشريعة محيي الدين
قدوة الاولياء المقربين ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد بن
العربي الحاتمي الطائي المغربي الاندلسي قدس الله سره واعلا
عن مقامه وقدره اعظم الكتب المصنفة في هذا العلم نفعا
واكثرها لغرائبه وعجائبه جمعا واجلها احاطة واوسعا
تكلم الشيخ فيها بالسنة كثيرة واوضح عن معان غريبة خطيرة
فصرح تارة عن حاله ورمز اخرى عن حال وافصح طورا عن مقصود

ولم

ولم يزل رضي الله عنه يتكلم في هذا الكتاب على حقائق الاشياء حتى
آل به الى الاسهاب والاطناب فعسر على الاكثرين تحصيله وفات
عن الغالب معرفته وتأويله وصار الناس فيه بين احد رجلين
رجل عجز عن تحصيل الكتاب فانقطع عن انوال الفائدة منه
وخاب ورجل حصله وعجز عن معرفة ما اراد الشيخ من خطابات
عجيبة واشارات غريبة فانقطع بالكلية عن درك علمه
لانه يحتار عقل كل فاضل ولبيب عن حل مشكل من ذلك الرمز
الغريب لكنه رضي الله عنه صرح بانه جمع معاني العلوم
المبسوطة في ذلك الكتاب وجعلها مرموزة في الباب التاسع
والخمسين بعد خمسمائة من الابواب ولف ذلك النشر وادمج
ذلك العلم الكبير والقدر الكثير الخطير على وصفه العجيب
واسلوبه العزيز الغريب فانغلق بالكلية فهم ما اجمله جملة
في ذلك الباب على كثير من اولي الالباب فقصدت بشرح هذا الباب
على كثير من اولي الالباب المخصوص بحل جميع مشكلات الكتاب
واختصرت في الكلام لئلا يفضي الامر الى الاسهاب والاطناب
وسميته شرح مشكلات الفتوحات المكية وفتح الابواب من
المغلقات من العلوم اللدنية غير اني ساتحفه تهذيبا واجعله
على اسلوب الكتاب ترتيبا ومن الله المرجو ان يعم به الانتفاع
ويتحف باسماعه زناد الاسماع فهو حقيق بمعانيه كل من
سمعه او نظر فيه انه ولي الاجابة والموفق للانابة وهو
المستعان وعليه التكلان قال رضي الله عنه الباب التاسع